

بحار الأنوار

[146] بيان: أي ليس محض العصمة والتشريف كما زعمت، بل هي الخلافة الكبرى وفرض الطاعة على كافة الورى وغير ذلك مما سيأتي ومضى. 19 - ير: محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وغيرهما عن ابن محبوب عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وخلف في أمته كتاب الله ووصيه علي بن أبي طالب عليه السلام أمير المؤمنين وإمام المتقين وحبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وعهده المؤكد صاحبان مؤتلفان يشهد كل واحد لصاحبه بتصديق ينطق الإمام عن الله عزوجل في الكتاب بما أوجب الله فيه على العباد من طاعة الله وطاعة الإمام وولايته وأوجب (1) حقه الذي أراه الله (2) عزوجل من استكمال دينه وإظهار أمره والاحتجاج بحجته (3)، والاستضاء بنوره في معادن أهل صفوته و مصطفى أهل خيرته. فأوضح الله بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا عن دينه، وأبلغ (4) بهم عن سبيل مناهجه (5) وفتح (6) بهم عن باطن ينابيع علمه، فمن عرف من أئمة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق إمامه وجد طعم حلاوة إيمانه، وعلم فضل طلاوة إسلامه، لأن الله نصب (7) الإمام علما لخلق، وجعله حجة على أهل عالمه (8)، ألبسه الله تاج الوقار، وغشاه من نور الجبار، يمد بسبب إلى السماء لا ينقطع عنه مواده (9)، ولا ينال ما عند الله تبارك

_____ (1) في نسخة: واجب حقه. (2) في نسخة: اراد

الله. (3) في نسخة: بحججه. (4) أي أظهر. (5) في نسخة: مناهجه. (6) في نسخة: [منح] وفى

أخرى: منح. (7) في المصدر: لأن الله ورسوله. (8) في غيبة النعماني: [على أهل طاعته] راجع

الحديث 25. (9) في المصدر: لا ينقطع عنه مواده. [*]
